

الأخبار الدولية

■ بيان تعزية من المرجع نوري الهمداني في وفاة آية الله السيد محمد علي الشيرازي وكالة الحوزة - عزى المرجع الديني آية الله الشيخ حسين نوري الهمداني بارتحال آية الله السيد محمد علي الشيرازي، حيث عبر عن حزنه العميق لفقدان هذا العالم الجليل الذي قضى حياته في خدمة مذهب أهل البيت عليه السلام ونشر معارفهم السامية، مؤكداً تأثيره الكبير في المجتمع الإسلامي.

■ الخارجية تعزي باستشهاد موظف في سفارة إيران بدمشق أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية، عن تعازيه الحارة وتهانيه باستشهاد السيد داود بيطرف، الموظف المحلي في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق، الذي ارتقى شهيدا ظهر يوم الأحد ٨ ديسمبر، إثر إطلاق النار على سيارته من قبل عناصر إرهابية في دمشق. وأدان بقائي بشدة هذا العمل الإجرامي.

■ آية الله حسن الجواهري: المطالبات بحل الحشد الشعبي هي محاولة لضمان عودة الجماعات الإرهابية أبنا- قال الجواهري في كلمة له إن "المطالبات بحل الحشد الشعبي هي محاولة لضمان عودة الجماعات الإرهابية مثل داعش للبلاد، وهذا أمر غير مقبول"، مشدداً على أن "الحشد الشعبي أصبح قوة قانونية ضمن القوات المسلحة العراقية".

■ نجل الشهيد السيد حسن نصرالله يحضر في حسينية الامام الخميني عليه السلام مهر- انه حضر حجة الإسلام السيد محمد مهدي نصر الله، نجل الشهيد السيد حسن نصر الله الأمين العام السابق لحزب الله اللبناني صباح اليوم في حسينية الامام الخميني عليه السلام. واستقبل سماحة قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي حشداً من قراء مدائح ومراثي أهل البيت عليه السلام بمناسبة ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام والذي يتزامن ايضا مع ذكرى ولادة مؤسس الجمهورية الاسلامية في ايران الامام السيد روح الله الخميني عليه السلام.

■ دعوة لتيسير تعلم العربية عبر الذكاء الاصطناعي ميدل ايست نيوز- دعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) الحكومات والهيئات العامة والخاصة وجميع المعنيين بخدمة اللغة العربية، من أفراد ومؤسسات ومجامع لغوية، إلى استثمار الإمكانيات التي يتيحها الذكاء الاصطناعي لدعم اللغة العربية وتعزيز انتشارها وتوسيع نطاق استخدامها. وأشار إلى أن وجود الحشد الشعبي لا يمثل مجرد حماية أمنية، بل هو صمام أمان ضد أي محاولات للتدخل الخارجي أو استغلال البلاد لتحقيق أجندات دولية، مضيقاً ان "أي تفكيك للحشد الشعبي يفتح الباب أمام تهديدات خطيرة تهدد سيادة العراق وأمنه".

■ بعد الانتقادات الاسرائيلية.. بابا الفاتيكان يصر على رأيه من أن الهجمات على غزة وحشية وكالة الحوزة - أعرب البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، عن قلقه العميق إزاء الغارات الجوية الإسرائيلية على قطاع غزة. جاء ذلك خلال خطاب ألقاه بمناسبة عيد الميلاد، حيث استنكر البابا بشدة العنف الذي يتعرض له المدنيون، وخاصة الأطفال، في هذه الصراعات.

•ملاحظة

إحقاق الحق وازهاق الباطل؛ المشهور بإحقاق الحق وهو كتاب كلامي صنفه الشهيد القاضي نور الله الشوشترى من أبرز علماء الشيعة والمتوفى سنة ١٠١٩ هـ. يحتوي على مباحث تعزز عقائد الشيعة وتثبت ما تذهب إليه في الكثير من المباحث. ويعدّ الكتاب رداً على كتاب إبطال نهج الباطل وإهمال كشف العاطل من تأليف فضل الله أمين بن روزبهان بن فضل الله الخنجي الشيرازي الأصفهاني من علماء الشافعية، صاحب المؤلفات الكثيرة ومن أشهرها كتاب إبطال نهج الباطل الذي صنفه ابن روزبهان رداً على كتاب العلامة الحلي الموسوم بنهج الحق الذي كتبه لاولجايتو سلطان محمد خدابنده يبين له فيه ملامح ومميزات المذهب الشيعي.

■ شخصية المؤلف

هو السيد نور الله الحسيني المرعشي أبصر النور سنة ٩٥٦ هـ ق في مدينة شوشتر إحدى مدن خوزستان في إيران، وينتهي نسبه الى الإمام علي بن الحسين زين العابدين ع؟ أبوه السيد شريف الدين أحد علماء عصره صاحب المصنفات في المعقول والمنقول.

■ وجه التسمية

اقتبس القاضي نور الله الشوشترى اسم كتابه من الآية المباركة -(وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا)- فمن هنا أسماه إحقاق الحق وازهاق الباطل ليجلب القارئ الى كتاب الله وإحقاق الحق.

■ موضوع الكتاب

تعرّض القاضي الشوشترى في كتابه إحقاق الحقّ لرد كلمات القاضي فضل بن روزبهان في كتابه إبطال نهج الباطل الذي كتبه في الرد على كتاب نهج الحق للعلامة الحلي، مستعرضاً- أي القاضي الشوشترى- فيه نقاط الخلاف والجدل الشيعي السني حول مباحث الإلهيات، والنبوة، والإمامة.

■ منهج المؤلف

استخدم المؤلف أسلوب المناظرة ومعتمداً فيه على فن الجدل. ابتدأ الكتاب بمقدمة بيّن فيها السبب والغاية من وراء تصنيفه وأردفها بالخطبة الكاملة لابن روزبهان ثم شرع بتوجيه سهام النقد إليها. وبعد الانتهاء من نقد الخطبة أخذ بنقد متن الكتاب ناقلاً فقرة أو فقرات من كتاب نهج الحق للعلامة الحلي مميزاً لها بقوله: قال المصنف. ثم يردفها بكلام ابن روزبهان والتي ميزها بقوله: «قال الناصب حفظه الله»، وكان يستند في جميع ردوده على تحليل الحقائق من الناحية التاريخية والمنطقية.

■ المحتويات لما كان القاضي الشوشترى يهدف في كتابه إلى تبیین أصول الشيعة وفروعها وبيان نقاط الخلل والزيغ في الفكر المخالف من هنا قام بدراسة أصول الدين وفروعه لدى الفريقين دراسة مقارنة موزعاً بحثه على ثمان مسائل هي:

- الإدراك.
- النظر والفكر.
- صفات الله.
- النبوة.
- الإمامة.
- المعاد.
- أصول الفقه.
- مسائل فقهية يرى أهل السنة مخالفتها للقرآن والسنة النبوية.

*الكتاب في كلمات الأعظم كتب الوحيد البهبهاني في معرض إطرانه على الكتاب قائلاً: «من أراد إحكام عقيدته فليراجع الى إحقاق الحق، ففيه الكفاية عن غيره من الكتب».

ويحكي عن المحقق القمي صاحب القوانين أنه كان يقول: «اعتقادي أنه لو كان تصدى العلامة بنفسه لرد كلمات ابن روزبهان لم يمكن له كما أمكن للقاضي الشهيد».

وأطراه المولى محمد تقى المجلسي بقوله: «إنه يلزم على كل فرد من الشيعة اقتناء نسخة من كتاب الحق والاستفادة منه».

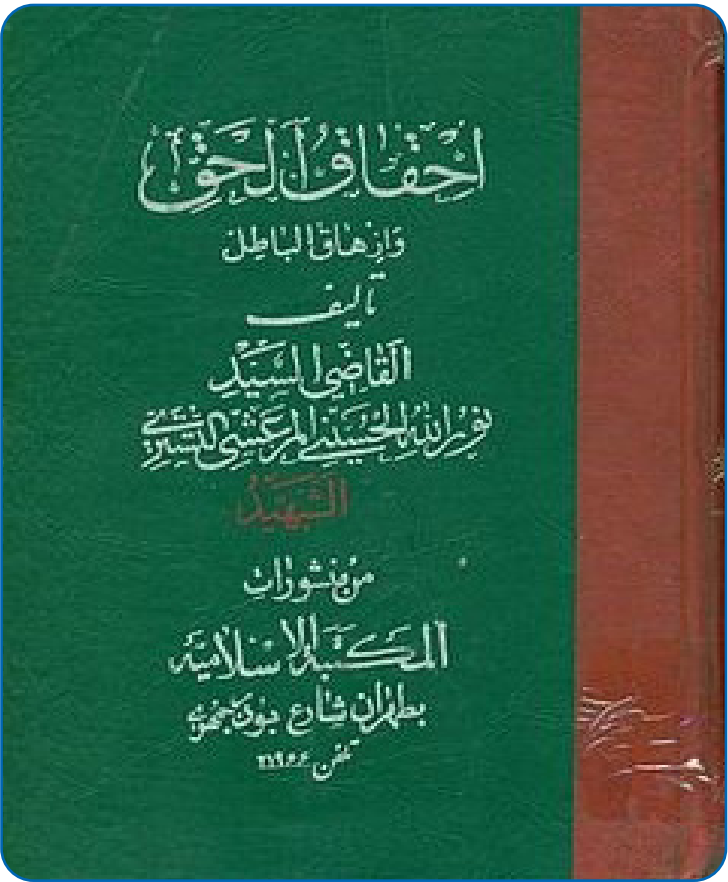
■ دراسات حول كتاب الحق -تكميل الكتاب عمد العلامة الشيخ محمد حسن مظفر النجفي إلى تأليف كتابه دلائل الصدق لنهج الحق تتميماً لما حققه القاضي نور الله الشهيد في هذا الكتاب.

-تراجم الكتاب ترجم الكتاب أكثر من مرة، منها: ترجمه إلى الفارسية الميرزا محمد النائيي المتوفى سنة ١٣٠٥ هـ ق تحت عنوان ترجمان الحق ولسان الصدق.

وترجمه إلى الفارسية أيضاً السيد نصير الدين حسين بن عبد الوهاب الطباطبائي البهبهاني في كربلاء تحت عنوان إيضاح الحق. ترجمه إلى الأردو مولوي محمد علي السندي الحائري. -التعليقات سجل مجموعة من الأعلام تعليقاتهم على الكتاب، منها: تعليقة العلامة الشيخ مفيد الدين عبد النبي الشيرازي. تعليقة المولى محمد هادي بن عبد الحسين. تعليقة لبعض أحفاد القاضي نور الله الشوشترى لم يعرف اسمها. -الشروح والملحقات بلغت مجلدات الحق ٣٦ مجلداً مع فهرست الملحقات وقد صنفت

بمناسبة ذكرى رحيل الشهيد الشيخ نور الله التستري

•كتاب: إحقاق الحق وإزهاق الباطل



من قبل فريق من الباحثين وتحت إشراف آية الله المرعشي النجفي الذي ابتدأ المجموعة بمقدمة مفصلة تحت عنوان "النثالي المنتظمة والدرر الثمينة". احتوى المجلد الثالث منها على استدراك الآيات النازلة بشأن علي بن أبي طالب عليه السلام. أما المجلدات الرابع إلى الحادي عشر فقد احتوت على مناقب كل من أمير المؤمنين عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام والحسين عليه السلام. اختص المجلد الثاني عشر ببيان حياة وفضائل سائر الأئمة الأطهار عليهم السلام. أما المجلد الخامس فقد أفرد للحديث عن الإمام المهدي عليه السلام. المجلد الرابع تعرض لاستدراك الآيات النازلة في شأن علي عليه السلام. أما المجلدات الخامسة عشر إلى الثلاثة والثلاثين فقد اختصت باستدراك الروايات الواردة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وسائر المعصومين عليهم السلام. ■ نسخ الكتاب توجد للكتاب مجموعة من النسخ الخطية المهمة، منها:

- نسخة مخطوطة في خزانة مكتبة آية الله المرعشي النجفي، يعود تاريخ كتابتها الى سنة ١٢٣٦ بخط الشيخ عبد علي بن معصوم الشيرازي.
- النسخة المخطوطة المتوفرة في مكتبة الشيخ عبد الرحيم الشيرازي الرباني، ويقال: إنه كان من خزانة كتب العلامة المولى محمد تقى المجلسي.
- النسخة المخطوطة من خزانة الميرزا محمد علي المدرس

شهداء الفضيلة

الشهيد السيد

عز الدين بحر العلوم قدس سره



عز الدين بن علي بن هادي بن علي تقى بن محمد تقى بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم، متزوج ولديه خمس من الابناء.
ولادته
ولد سنة ١٢٥٢هـ المصادف عام ١٩٣٣م في مدينة النجف، محلة المشراق.
دراسته

بدأ مشواره الدراسي في مسجد الطوسي. قرأ مقدماته الأدبية والعلمية على يد أساتذة الحوزة العلمية ثم حضور دروس الأبحاث العالية عند مراجع النجف وقد عنى به (الشيخ الحلي) من الناحية الدينية وكان معلمه الأول حتى شب وتلمذ على يديه في علوم الفقه والأصول فكتب تقريراته وطبعت في كتاب (بحوث فقهية) في مسائل جديدة في الأسلوب والاستدلال.

■ **أساتذته**

١.السيد محسن الحكيم ٢. السيد ابو القاسم الخوئي ٣. الشيخ حسين الحلي ٤. الشيخ علي الغروي

■ **تلامذته**

كان من مدرّسي الحوزة العلمية في النجف الاشراف لسنين طوال حتى استفاد منه جمع كبير من طلبة الحوزة العلمية، كما كان أمام الجماعة في الصحن الحيدري الشريف للإمام علي عليه السلام ومسجد السقاية.

■ **مؤلفاته**

بحوث فقهية، الحجر وأحكامه، اليتيم في القرآن والسنة، أضواء على شرح دعاء كميل، الطلاق أبغض الحلال إلى الله، الإنفاق في سبيل الله، التقليد في الشريعة الإسلامية، أنيس الداعي والرائر، المعجزة في نظر العلم.

■ **دوره في الانتفاضة الشعبانية ١٩٩١**
شارك السيد عز الدين في الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ اذا اختاره المرجع السيد أبو القاسم الخوئي أن يكون أحد أعضاء اللجنة المركزية تسلسل رقم (٤) في النجف لتسيير اعمال المدينة بتاريخ ٢٠/ شعبان ١٤١١هـ. اعتقل على اثرها من قبل جهاز المخابرات مع السيد الخوئي ومجموعة كبيرة من علماء وأساتذة النجف الأشراف واخيه المرحوم السيد علاء الدين بحر العلوم بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٣ بطريقة تعسفية اذ تم اعتقاله بالملابس الداخلية حافي القدمين وأشهر بالنجف حول الصحن الحيدري لاشعار الناس واخافتهم من السلطة انذاك.

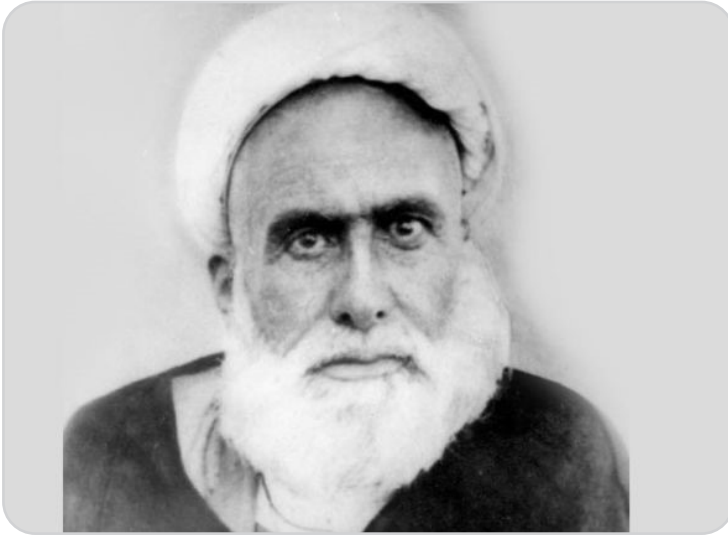
■ **استشهاده**

بعد سقوط نظام البعث عام ٢٠٠٣م عُرف أن السيد عز الدين قد أعدم من قبل نظام البعث المجرم ولا يوجد رفات ولا قبر له لحد الآن ، فتبين انه من العلماء الذي تم تصفيتهم عام ١٩٩١م، كما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية الموسوم بفقدان علماء الدين الشيعة وطلاب العلوم الدينية في العراق. وقد اهدى ورثته مكتبته الشخصية ومؤلفاته ومخطوطاته إلى المكتبة الحيدرية في العتبة العلوية المقدسة .



الخلج عند انكشاف الحقيقة

ويلاه على الإنسان حينما ينكشف ليل ظلام جهله وأفكاره الباطلة بالموت وشمس حقيقة القيامة التي تبدأ بالموت. ويرى حينئذ أن ما اعتبره رباً ومؤثراً ليس إلا خيلاً باطلاً. في الحديث إن الإنسان عند العرض على الله تسيطر عليه حالة من الخلج بحيث إنه يتمنى أن يعجل به إلى حفرة من جهنم ليتخلص من هذا الخلج.
المصدر: القلب السليم، ج١، ص١١٨



المحدّث القمّي

جاء أحد علماء طهران لعيادته، كان الشيخ عباس ذلك اليوم متألماً جداً، ويفكر في أمر شغل باله. سأله ذلك العالم عن سبب تألمه، فأجابه: في سفرى إلى الحج أردت -طبق سيرة المحذّثين في الإجازة - أن أتميّز من أحد محدثي العامة. وعندما فاتحته بالأمر، قال لي شيئاً، ولمصلحة ما أنكرت ذلك كذباً. والآن أفكر كيف سأسوّغ هذا الكذب غداً في يوم القيامة في محضر العدل الإلهي.

المصدر: سيماء الصالحين، ص ٨٣



جاء في سيرة الشيخ عباس القمّي عليه السلام أنه لم يكن أحد يجرؤ أن يفتاب أحداً في مجلسه، كأننا من كان، وهو أيضاً كان يحترز من الغيبة والكذب بما يفوق التصور. أيام مرضه الذي كانت وفاته فيه،